

ما قيل فيه : لغتان بمعنى ، والصحيح أن فيه اختلافاً
" كتاب الكشف لمكي بن أبي طالب أنموذجاً "

hat Has Been Said About It: Two Languages with One Meaning and the Correct View is That There is a Difference " The Book 'Al-Kashf' by Makki ibn Abi Talib as a Model "

[10.35781/1637-000-117-003](https://doi.org/10.35781/1637-000-117-003)

د. غدير بنت محمد بن سليم الشريف*

*أستاذ القراءات المشارك

قسم القراءات - جامعة الطائف

الملخص

غير تفريق في المعنى، والراجح الفرق، وجعلتها
في أربعة مطالب، ثم الخاتمة وفيها أبرز النتائج
والتوصيات.

ومن أبرز نتائج البحث:

- أن الأصل في اختلاف القراءات الفرشية تباين
المعاني، فمتى أمكن حمل القراءتين على معنيين
مختلفين كان أولى من حملهما على معنى واحد،
إعمالاً لهذه القاعدة.

- أن في اختلاف القراءات إثراء لتفسير القرآن
بالقرآن، الذي هو من أوثق التفاسير وأرفعها.

الكلمات المفتاحية: توجيه القراءات-مكي بن
أبي طالب-كتاب الكشف-اختلاف القراءات

يؤصل البحث لقاعدة: اختلاف القراءات كتعدد
الروايات، وتعدد القراءات بمنزلة تعدد الآيات، وأن
اختلاف اللغات قد يكون أساساً لاختلاف المعاني.
من خلال دراسة نماذج من القراءات الفرشية التي
وصفها الإمام مكي بن أبي طالب في كتابه الكشف
بأنها: (لغتان بمعنى)، وبيان الاختلاف الدلالي،
بمقارنتها بأشهر كتب اللغة والتوجيه.

وقد اعتمد البحث على المنهج
الاستقرائي الوصفي التحليلي والمقارن.

واقترضت طبيعة البحث تقسيمه إلى دراسة
نظرية، وتضمنت: مفهوم توجيه القراءات،
والتعريف بالإمام مكي بن أبي طالب وكتابه الكشف
عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.

ودراسة تطبيقية، وتضمنت: نماذج من
القراءات في كتاب الكشف التي قيل فيها لغتان من

What Has Been Said About It: Two Languages with One Meaning and the Correct View is That There is a Difference " The Book 'Al-Kashf' by Makki ibn Abi Talib as a Model "

Dr. Ghadeer bint Muhammad bin Salim Al-Sharif*

*Associate Professor of Quranic Recitations
Department of Quranic Recitations
College of Sharia and Legal Systems
Taif University

Abstract

This research establishes the principle that variations in Quranic readings (qirā'āt) are akin to multiple narrations, and that the multiplicity of readings holds the same status as the multiplicity of verses. It also posits that linguistic differences can be a basis for variations in meanings. The study examines examples of specific readings (qirā'āt al-farsh) that Imam Makki ibn Abi Talib described in his book Al-Kashf as "two languages with the same meaning," analyzing the semantic differences by comparing them with prominent linguistic and interpretative sources.

The research employs an inductive, descriptive-analytical, and comparative methodology. It is divided into a theoretical study, which includes the concept of interpreting the readings (tawjīh al-qirā'āt), an introduction to Imam Makki ibn Abi Talib, and his book Al-Kashf 'an Wujūh al-Qirā'āt al-Sab' wa-'Ilalihā wa-Hujajihā. The applied

study presents examples from Al-Kashf where readings were considered as "two languages without differentiation in meaning," though the preferable view is that there is a difference. This section is organized into four topics, followed by a conclusion highlighting the main findings and recommendations.

Among the key findings are:

- The fundamental principle in the variations of specific readings is the difference in meanings. Whenever it is possible to interpret two readings with different meanings, it is preferable to do so rather than assigning them the same meaning, in accordance with this principle.
- Variations in readings enrich the interpretation of the Quran by the Quran itself, which is among the most reliable and esteemed forms of exegesis.

Keywords: Interpretation of Quranic Readings (Tawjeeh al-Qira'at)- Makki bin Abi Talib- Al-Kashf- Variation in Quranic Readings

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، وجعله معجزة تتحدى الألسن على مرّ السنين،
والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين.. وبعد:

فإن القراءات القرآنية من أجل العلوم وأشرفها؛ لتعلقها بكلام الله عزّ وجلّ، وقد أفاد منها
الفقهاء في استنباط الأحكام، والمفسرون في إدراك المعاني وتوسيعها، واللغويون في معرفة اللغة
ولهجاتها، والصرفيون في أبنية الكلمات، والنحويون في تأصيل القواعد وبناء الأحكام.

والأصل في اختلاف القراءات أنه كتعدد الروايات، وأن القراءتين كالأيتين⁽¹⁾، وتعدد
القراءات بمنزلة تعدد الآيات⁽²⁾، لما في ذلك من نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار، وجمال
الإيجاز؛ إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات⁽³⁾.

قال الزرقاني [ت: 1367هـ]: "تنوع القراءات يقوم مقام تعدد الآيات؛ وذلك ضرب من ضروب
البلاغة، يبتدئ من جمال هذا الإيجاز، وينتهي إلى كمال الإعجاز"⁽⁴⁾.

وقال الطاهر بن عاشور [ت: 1393هـ]: "على المفسر أن يبين اختلاف القراءات المتواترة؛ لأن
في اختلافها توفيراً لمعاني الآية غالباً، فيقوم تعدد القراءات مقام تعدد كلمات القرآن"⁽⁵⁾.

وبناءً على ما سبق: فمن قال في توجيه القراءات: لغتان من غير تفريق: فقد خالف الأصل؛ لما
فيه من التكثير للمعاني مع الإيجاز، فالمعاني تتعدد باختلاف حركة أو حرف، ومن قال بالفرق فهو
يؤسس لمعنى جديد، والتأسيس أولى من التأكيد كما عند الأصوليين.

ولذا رأيت دراسة نماذج من القراءات التي قال عنها الإمام مكي بن أبي طالب في كتابه
(الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها): (لغتان) أو (لغتان بمعنى)؛ للكشف عن اختلاف

(1) انظر: أحكام القرآن، لابن العربي: 71/2، وفتاوى ابن تيمية: 365/1.

(2) الإكليل في استنباط التنزيل، للإمام السيوطي، ص 109.

(3) انظر: النشر في القراءات العشر: 52/2.

(4) مناهل العرفان: 149/1.

(5) التحرير والتتوير: 56/1.

معانيها، وعلاقتها بالسياق، وللفت الانتباه إلى أن ليس كل ما قيل فيه لغتان أنه بمعنى، وأن اختلاف اللغات قد يكون أساساً لاختلاف المعاني.

أهمية الموضوع: تبرز أهمية هذا الموضوع لارتباطه بعلم توجيه القراءات، الذي هو من أهم علوم القراءات المبرزة لمعانيها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- دراسة نماذج من الكلمات التي قيل فيها لغتان بمعنى من كتاب الكشف؛ للفت الانتباه إلى أن اختلاف اللغات قد يكون أساساً لاختلاف المعاني.
- 2- إبراز الفروق الدلالية بين القراءات القرآنية، من خلال مقارنتها بكتب اللغة والتوجيه.
- 3- إبراز الأثر الدلالي لتعدد القراءات في توسيع المعاني.

الدراسات السابقة: لم أقف على من أفرد هذا الموضوع بالدراسة، بعد البحث والاستفسار وسؤال المختصين.

ووجدت بعض الدراسات التي تناولت توجيه القراءات عند الإمام مكي بن أبي طالب في كتابي الكشف أو الهداية، وهي:

- 1- منهج الإمام مكي بن أبي طالب في توجيه القراءات من خلال كتابه الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وأحكامه وجمل من فنون علومه، للباحث: الحبيب وليف، محكم ومنشور في مجلة جامعة المدينة العالمية بماليزيا، [رقم العدد: غير مذكور] 2015م.
- 2- القياس والإشكال والشذوذ عند مكي بن أبي طالب في كتاب الكشف، للباحث: يزيد محمد العمار، محكم ومنشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، [العدد: 39] 2023م.
- 3- التوجيه الصريح لقراءة نافع من خلال كتاب الكشف عن وجوه القراءات، لمحمد البركاني، وهي مقالة منشورة في موقع مركز تفسير للدراسات القرآنية⁽⁶⁾.

(6) <https://tafsir.net/article/5381/at-twijh-as-s-sarf-y-lqra-at-al-imam-naf-mn-khlal-ktab-alkshf-an->

وبالنظر لعناوين هذه الدراسات يظهر الفرق جلياً بينها وبين دراستي.

منهج البحث: اتبعت المنهج الوصفي من حيث وصف القراءة كما هي عند الإمام مكي بن أبي طالب، والمنهج المقارن من حيث المقارنة بين قول الإمام مكي وغيره من علماء اللغة والتوجيه والتفسير.

إجراءات البحث:

(1) عزو الآيات لسورها مع رقم الآية في المتن، وكتابتها بالرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، وكتابة القراءات المتواترة التي بغير رواية حفص بالرسم الإملائي مع ضبطها بالشكل، ووضعها بين قوسين مزهرين.

(2) توثيق القراءات المتواترة من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

(3) توثيق النقول من مصادرها الأصلية.

(4) عدم الترجمة للأعلام طلباً للاختصار وسأكتفي بذكر تاريخ الوفاة عند أول ذكرٍ للعلم، ماعدا القراء العشرة ورواتهم.

هيكلية البحث: اقتضى البحث تقسيمه إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة، وفيها: أهمية البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

المبحث الأول: الدراسة النظرية، وفيه مطلبان:

-المطلب الأول: مفهوم توجيه القراءات.

-المطلب الثاني: التعريف بالإمام مكي بن أبي طالب وكتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف بالإمام مكي بن أبي طالب.

الفرع الثاني: التعريف بكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية: نماذج من القراءات في كتاب الكشف التي قيل فيها لغتان من غير تفريق في المعنى، والراجع الفرق، وهي في أربعة مطالب:

المطلب الأول: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾.

المطلب الثاني: قوله تعالى: ﴿اسْأَلْكَ يَدَاكَ فِي جَنِّكَ تَخْرِجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾.

المطلب الثالث: قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَاحَكُمْ بِعَذَابٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ﴾.

المطلب الرابع: قوله تعالى: ﴿وَجْعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾.

ثم الخاتمة وفيها أبرز نتائج البحث والتوصيات، والفهارس، وفيها: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

المبحث الأول: الدراسة النظرية.

المطلب الأول: مفهوم توجيه القراءات:

التوجيه لغة: مصدر (وجهه)، ويطلق على عدة معانٍ، منها: الجهة أو الناحية، والوجه: مستقبل كل شيء، ويُطلق أيضاً على العلة والسبب: تقول: ما وجه هذا؟ أي: ما سببه، ويطلق على المقابلة، تقول: تواجه الرجلان أي: تقابلا. والوجه أيضاً: الجاه والمكانة⁽⁷⁾.

أما اصطلاحاً: فلم يعرفه الأئمة القدماء، ولكن عند النظر لأسماء مؤلفاتهم نجد مادة هذا العلم، وهدفه، مثل: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، والكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، لابن أبي مريم (ت: 565هـ)، والمحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني (ت: 392هـ).

ويمكن من خلال ما سبق أن نعرفه اصطلاحاً فنقول: هو الكشف عن وجه القراءة في نحوها، أو: صرفها، أو: لغتها، وتسويغ الاختيار، وذلك بأساليب اللغة الأخرى، من قرآن، وشعر، ولغات، فهو يبين أوجه القراءات، ويكشف عن معانيها.

ولعلم التوجيه مصطلحات أخرى يُعرف بها، منها: الاحتجاج للقراءات، وعلل القراءات، ومعاني القراءات، وإعراب القراءات.

(7) انظر: تهذيب اللغة، للأزهري: 186/6، مادة (وجه)، ولسان العرب، لابن منظور: 555/13 وما بعدها، مادة (وجه).

المطلب الثاني: التعريف بالإمام مكي بن أبي طالب وكتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.

الفرع الأول: التعريف بالإمام مكي بن أبي طالب:

أولاً: اسمه ونسبه ووفاته:

هو مكي بن أبي طالب بن حموش أو حيوس بن محمد بن مختار القيسي القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي، وكنيته: أبو محمد. الإمام العلامة المحقق، أستاذ القراء والمجودين.

ولد في القيروان سنة: خمس وخمسين وثلاثمائة، وتوفي سنة: سبع وثلاثين وأربعمائة رحمه الله رحمة واسعة⁽⁸⁾.

ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

سمع مكي بن أبي طالب بمكة من: أحمد بن فراس العبّسي [ت: 392هـ]، وأبي القاسم عبد الله السقطي [ت: 406هـ]، وبالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد [ت: 386هـ]، وأبي الحسن القابسي [ت: 403هـ].

وقرأ القراءات بمصر على: أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون [389هـ]، وابنه طاهر بن غلبون [ت: 399هـ]، وقراءة ورش [ت: 197هـ] على القاضي أبي عدي عبد العزيز المصري [ت: 381هـ]، وسمع من أبي بكر محمد بن علي الأذفوي [ت: 388هـ]، وغيرهم⁽⁹⁾.

قرأ عليه: يحيى بن إبراهيم بن البياز [ت: 496هـ]، وأبو بكر محمد بن المفرج [ت: 494هـ]، ومحمد بن أحمد بن مطرف الكناني [ت: 400هـ]، وعبد الله بن سهل [ت: 480هـ]، ومحمد بن محمد بن أصبغ [ت: 426هـ]، ومحمد بن عيسى بن فرج المغامي [ت: 485هـ]، وغيرهم⁽¹⁰⁾.

(8) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري: 292/3، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي، ص469، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، للأبناري، ص254.

(9) غاية النهاية: 292/3، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: 591/17.

(10) غاية النهاية: 292/3.

ثالثاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

كان مكي بن أبي طالب من أهل التبحر في علوم القرآن، والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسناً، مجوداً، عالماً بمعاني القراءات، جلس للإقراء بجامع قرطبة، وتقلد الخطابة فيه بعد وفاة يونس بن عبدالله القاضي، وعظم اسمه، وجلّ قدره⁽¹¹⁾.

قال القفطي [ت: 646هـ]: " كان خيراً، فاضلاً، متديناً، مشهوراً بالصلاح، وإجابة الدعوة "⁽¹²⁾.

وقال عنه الإمام الذهبي [ت: 748هـ]: " كان من أوعية العلم، مع الدين والسكينة والفهم "⁽¹³⁾.

وقال ابن الأنباري [ت: 577هـ]: " كان نحوياً فاضلاً، عالماً بوجوه القراءات، وله فيها كتب كثيرة⁽¹⁴⁾، منها: كتاب إعراب مشكل القرآن، وكتاب التبصرة في القراءات السبع، وكتاب البيان عن وجوه القراءات في كتاب التبصرة، وألفه في أواخر عمره سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وهو كتاب كبير الفائدة "⁽¹⁵⁾.

الفرع الثاني: التعريف بكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها :

أولاً: زمن تأليفه: إن كتاب الكشف من مؤلفات الإمام مكي بن أبي طالب المتأخرة، يدل على ذلك قوله: " ثم تناولت الأيام وترادفت الأشغال عن تأليفه وتبيينه ونظمه، إلى سنة أربع وعشرين وأربع مائة، فرأيت أن العمر قد تناهى، والزوال من الدنيا قد تدانى، فقويت النية في تأليفه وإتمامه؛ خوف فجأة الموت، وحدوث الفوت، وطمعاً أن ينتفع به أهل العلم من أهل القرآن، وأهل العلم من طلبة القراءات "⁽¹⁶⁾.

ثانياً: سبب تأليفه: ذكره في مقدمة الكتاب، فقال: " كنت قد ألفت بالمشرق كتاباً مختصراً في القراءات السبع، في سنة: إحدى وتسعين وثلاثمائة، وسميته كتاب التبصرة، فيما اختلف

(11) المرجع السابق: 292/3.

(12) إنباه الرواة على أنباه النحاة: 314/3.

(13) سير الأعلام: 591/17.

(14) أورد القفطي أغلب مؤلفاته في إنباه الرواة على أنباه النحاة: 315/3-316.

(15) نزهة الألباء، ص 254-255.

(16) الكشف: 4/1.

فيه القراء السبعة المشهورون، وأضربت فيه عن الحجج والعلل، ومقاييس النحو في القراءات واللغات؛ طلباً للتسهيل، وحرصاً على التخفيف، ووعدت في صدره أني سأؤلف كتاباً في علل القراءات التي ذكرتها في ذلك الكتاب⁽¹⁷⁾.

ثالثاً: مصادره في كتاب الكشف:

أول وأهم مصدر في الكشف هو كتاب (التبصرة في القراءات) له، ويمكن تقسيم مصادره في الكشف إلى قسمين:

الأول: مصادر أولية، لها حكم كتاب التبصرة في تكوين مادة كتاب (الكشف)، وجوانب من منهجه وبعض أبوابه، ومصادر ثانوية لم يكن بد منها؛ لأنها أسعفت المصادر الأولية بما تحتاج إليه، نحو بعض علوم القرآن، والحديث.

ومن المصادر الأولية التي كرر تسمية أصحابها، وهم: أبو القاسم بن سلام [ت: 224هـ]، وعبدالله بن مسلم بن قتيبة [ت: 276هـ]، وأبو حاتم السجستاني [ت: 255هـ]، وأبو جعفر الطبري [ت: 310هـ]، وابن مجاهد [ت: 324هـ].

وكثير منها مفقود، مما يزيد أهمية ومكانة كتاب الكشف⁽¹⁸⁾.

رابعاً: منهجه في الكتاب:

وصف الإمام مكي هذا الكتاب وكتاب التبصرة فقال: "فهذا الكتاب كتاب فهم وعلم ودراية، والكتاب الأول كتاب نقل ورواية"⁽¹⁹⁾.

ومنهجه في الكشف ليس ببعيد عن منهجه الذي ذكره في التبصرة فقال: "جمعت في هذا الكتاب من أصول ما فرّق في الكتب، وقربت البعيد فهمه على الطالب، واعتمدت على حذف التلوين والإتيان بتمام المعاني مع الاختصار، ليكون تبصرة للطالب، وتذكرة للعالم.. وأضربت عن التكرار؛ ليقرب حفظه على من أراد ذلك"⁽²⁰⁾.

(17) الكشف: 4-3/1.

(18) مقدمة محقق الكشف، ص35.

(19) الكشف: 6/1.

(20) التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب، ص173. وانظر: مقدمة محقق الكشف، ص20.

وقد قسمه إلى أبواب وفصول إذا نظرنا إليها وجدنا أنها مسائل منظمة، جعلت بعضها مع بعض، واستوفيت فروعها، واستدركت جزئياتها، وأشبع بحثاً ودراسة، وقرنت الأشباه فيها إلى الأشباه، والنظائر إلى النظائر، وبعض الفصول في بعض الأبواب جيء بها تيسيراً للبحث، وترتيباً لمادته، وتوضيحاً لبعض المسائل التي تحتاج إلى بيان ودقة⁽²¹⁾.

قال مكي: "وأنا حين أبدأ بذلك، أذكر علماً ما في أبواب الأصول دون أن أعيد ذكر ما في كل باب من الاختلاف؛ إذ ذاك منصوص في الكتاب الذي هذا شرحه، وأرتب الكلام في علل الأصول على السؤال والجواب، ثم إذا صرنا إلى فرش الحروف ذكرنا كل حرف، ومن قرأ به، وعلته، وحجة كل فريق، ثم أذكر اختياري في كل حرف، وأنبه على علة اختياري لذلك، كما فعل من تقدمنا من أئمة المقرئين"⁽²²⁾.

ومن خلال ما سبق يتضح ما تميّز به كتاب الكشف من: التقسيم الموضوعي، والاختيار، والاختصار والوضوح، وتجنب الاستطراد والتكرار.

قال في آخر الكتاب: "وقد أتينا على ما شرطنا، واختصرنا الكلام في العلل غاية ما قدرنا، من غير أن نكون قد أخللنا بعله، أو تركنا حجة مشهورة، وأوجزنا العلل خوف التطويل، واختصرنا ذكر قراءة التابعين ومن وافقهم لمن ذكرنا من القراء؛ لئلا يطول الكتاب فيعجز عن نسخه، ويحدث الملل في قراءته"⁽²³⁾.

(21) انظر: مقدمة المحقق، ص34.

(22) الكشف: 1/4-5.

(23) الكشف: 2/393.

المبحث الثاني: نماذج من القراءات في كتاب الكشف التي قيل فيها لغتان من غير تفريق في المعنى، والراجح الفرق:

المطلب الأول: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: 54].

تأصيل القراءات: قرأ عاصم وحزمة وبخلف عن حفص: بفتح الضاد في الثلاثة، وقرأ الباقيون بضم الضاد فيها⁽²⁴⁾.

قال مكي بن أبي طالب رحمه الله: "قرأه أبو بكر وحزمة بفتح الضاد، في ثلاثة مواضع في هذه السورة، وقد ذكر عن حفص أنه رواه عن عاصم، واختار الضم لرواية قويت عنده، وقرأ الباقيون فيهن بالضم، وهما لغتان كالْفَقْرُ وَالْفُقْرُ"⁽²⁵⁾.

وافق الإمام مكي في كونهما لغتان بمعنى: الأزهري⁽²⁶⁾.

يُقال: ضَعْفٌ يَضْعُفُ ضَعْفًا وَضَعْفًا: خلاف القوة.

وهناك من فرق بين القراءتين في المعنى فقالوا: الضَّعْفُ -بالضم- يكون في الجسد خاصة، والضَّعْفُ -بالفتح- يكون في الجسد والرأي والعقل، يُقال: في رأيه ضَعْفٌ، ولا يُقال فيه ضَعْفٌ، كما يقال: في جسمه ضَعْفٌ وَضَعْفٌ⁽²⁷⁾.

وهناك من جعل الضَّعْفُ بالضم في الجسد خاصة، والضَّعْفُ بالفتح في الرأي والعقل خاصة⁽²⁸⁾.

(24) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري: 345/2.

(25) الكشف: 186/2.

(26) تهذيب اللغة: 306/1، مادة (ضعف).

(27) انظر: الفروق اللغوية، ص116.

(28) انظر: العين: 281/1، مادة (ضعف)، ولسان العرب: 203/9، مادة (ضعف).

وممن ذكر القولين: الخليل بن أحمد لت: 170هـ⁽²⁹⁾، وابن منظور [ت: 711هـ]⁽³⁰⁾، والزبيدي [ت: 1205هـ]⁽³¹⁾.

ومن هنا: يتبين الفرق بين القراءتين، حيث إن الضمّ في المادي المحسوس، وهو الجسد، مما يتناسب مع ثقل الضمّ، والفتح في المعنوي، مما يتناسب مع خفة الفتح.

المطلب الثاني: قوله تعالى: ﴿اسْأَلْكَ يَدَّكَ فِي جَبِّكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَلِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [القصص: 32].

تأصيل القراءات: قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير: بفتح الراء والهاء ﴿الرَّهْبِ﴾، ورواه حفص: بفتح الراء وإسكان الهاء ﴿الرَّهْبِ﴾، وقرأ الباقر: بضم الراء وإسكان الهاء ﴿الرَّهْبِ﴾⁽³²⁾.

قال مكي بن أبي طالب رحمه الله: "قرأ الحرميان وأبو عمرو: بفتح الراء والهاء، وقرأ حفص: بفتح الراء وإسكان الهاء، وقرأ الباقر: بضم الراء وإسكان الهاء، وهي لغات بمعنى واحد، والرهبة: الخوف"⁽³³⁾.

ممن وافق الإمام مكي في كونهما لغات بمعنى، هو الخوف: الزجاج [ت: 311هـ]⁽³⁴⁾، وأبو علي الفارسي [ت: 377هـ]⁽³⁵⁾.

ومنه من فرق فجعل ﴿الرَّهْبِ﴾ بمعنى: الخوف، و﴿الرَّهْبِ﴾ -بفتحتين- بمعنى: كمّ القميص، و﴿الرَّهْبِ﴾ لغة فيه.

(29) العين: 281/1، مادة (ضعف).

(30) لسان العرب: 203/9، مادة (ضعف).

(31) تاج العروس، للزبيدي: 48/24، مادة (ضعف).

(32) النشر: 341/2.

(33) الكشف: 173/2.

(34) معاني القرآن وإعرابه: 143/4.

(35) الحجة: 409/3.

قال مقاتل [ت: 150هـ]: في قوله: ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾: الرَّهْبُ كُمٌ مِدْرَعَتِهِ. يُقَالُ: وَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي رَهْبِي أَي: فِي كُمِّي، وَأَرْهَبُ الرَّجُلَ: إِذَا طَالَ رَهْبُهُ، أَي: كُمُّهُ⁽³⁶⁾. "وحكى الأصمعي [ت: 215هـ] أنه سمع بعض الأعراب يقول لآخر: أعطني ما في رُهْبِكَ. قال: فسألته عن الرهب؟ فقال: الكم"⁽³⁷⁾.

وممن أورد هذا المعنى: الأزهري [ت: 370هـ]⁽³⁸⁾، وأبو عبيد الهروي [ت: 401هـ]⁽³⁹⁾، والصغاني [ت: 650هـ]⁽⁴⁰⁾، وابن مالك [ت: 672هـ]⁽⁴¹⁾، والزبيدي⁽⁴²⁾.

وقال الزبيدي: " (الرَّهْبُ) -بالتحريك- : الكُمُ بلغة حمير "⁽⁴³⁾.

وروى ثعلب [ت: 291هـ] عن عمرو عن أبيه: يُقَالُ لَكُمُ الْقَمِيصِ: الْقَنْ، وَالرُّدْنُ، وَالرَّهْبُ، وَالْخِلَافُ⁽⁴⁴⁾.

قال الأزهري: " وأكثر الناس ذهبوا في تفسير قوله: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ أنه بمعنى الرّهبة، ولو وجدت إماماً من السلف يجعل الرَّهْبَ كُمّاً لذهبت إليه؛ لأنه صحيح في العربية، وهو أشبه بسياق الكلام والتفسير، والله أعلم بما أراد "⁽⁴⁵⁾.

⁽³⁶⁾ انظر: إكمال الإعلام بتتليث الكلام، لابن مالك الجباني: 266/1، وتهذيب اللغة: 156/6، مادة (رهب)، والغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد الهروي: 796/3، مادة (رهب)، والتكملة والذيل، للصغاني: 144/1، مادة (رهب).

⁽³⁷⁾ تفسير الثعلبي: 450/20.

⁽³⁸⁾ تهذيب اللغة: 156/6، مادة (رهب).

⁽³⁹⁾ الغريبين في القرآن والحديث: 796/3، مادة (رهب).

⁽⁴⁰⁾ التكملة والذيل للصغاني: 144/1، مادة (رهب).

⁽⁴¹⁾ إكمال الإعلام بتتليث الكلام: 266/1.

⁽⁴²⁾ تاج العروس: 98/2، مادة (رهب).

⁽⁴³⁾ المرجع السابق: 98/2.

⁽⁴⁴⁾ تهذيب اللغة: 156/6، مادة (رهب)، وتاج العروس: 98/2، مادة (رهب)، وتفسير الواحدي: 389/17.

⁽⁴⁵⁾ تهذيب اللغة: 156/6، مادة (رهب).

قال الواحدي [ت: 468هـ] رداً على الأزهري: "وهو متناقض؛ لأنه حكى عن مقاتل أنه قال في ﴿الرَّهْبِ﴾ إنه كم مدرعته. ثم قال: لو وجدت إماماً من أهل التفسير يجعل الرهب كمّاً لذهبت إليه" (46).

قال السمعاني [ت: 489هـ] في تفسيره: "معناه: ضع يدك على صدرك، والجناح: اليد، وما من خائف بعد موسى إلّا إذا وضع يده على صدره زال خوفه، وقيل: ما تحت الإبط، والخائف إذا ضمّ إليه يده خفّ خوفه.. وعن أبي عمرو بن العلاء أن الرَّهْبَ هو الكمّ، فيكون معنى الآية على هذا: واضمم إليك عصاك ويدك التي في كمّك فقد جعلناها آيتين لك" (47).

وقال الثعلبي [ت: 427هـ]: "ومعناه على هذا التأويل: اضمم إليك يدك وأخرجه من الكم؛ لأنه عليه السلام تناول العصا ويده في كمه" (48).

والمتمم يجد أن بين معنى القراءتين مناسبة وترابط، فكأن الأصل فيه معنى الخوف، وما يُخْفَى تحت الكمّ عادة ويُستَرّ يكون للخوف عليه، وكذلك ما يُجعل تحت الإبط للخوف عليه والتحفّظ. والله أعلم.

المطلب الثالث: قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَإِلَّكُمْ لَا تَقْرَءُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ [طه: 61].

تأصيل القراءات: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس: بضم الياء وكسر الحاء ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾، وقرأ الباقر: بفتحهما ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾ (49).

قال مكي بن أبي طالب: "قرأه حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وكسر الحاء، وفتحها الباقر، وهما لغتان، وحكى أبو عبيدة [ت: 209هـ] والأخفش [ت: 215هـ]: سَحَتَهُ وَأَسَحَتَهُ بمعنى. ومعنى (يسحِتكم): يسحقكم ويهلككم" (50).

(46) تفسير الواحدي: 390-389/17.

(47) تفسير السمعاني: 139/4.

(48) تفسير الثعلبي: 450/20. وانظر: تفسير القرطبي: 285/13.

(49) النشر: 320/2.

(50) الكشف: 99-98/2.

ممن وافق مكي في كونهما لغتان بمعنى: الفراء [ت: 207هـ]⁽⁵¹⁾، والزجاج⁽⁵²⁾،
والفارسي⁽⁵³⁾، والجوهري [ت: 400هـ]⁽⁵⁴⁾.

والسَّحْت هو الحرام الذي لا يحل كسبه؛ لأنه يسحت البركة، أي يذهبها⁽⁵⁵⁾.

وممن فرّق بينهما في المعنى: الإمام مكي في كتابه الهداية حيث قال: "والسحت في اللغة:
كل حرام يسحت الطاعات، أي: يذهبها، يقال: سَحَتَه: إذا أذهبه قليلاً قليلاً، ويقال للحالق: أَسَحَتَ:
أي: استأصل"⁽⁵⁶⁾.

وكذلك ابن منظور⁽⁵⁷⁾، والزيدي⁽⁵⁸⁾.

يُقال: سَحَتُ الشَّحْم عن اللحم: قشرته عنه قليلاً قليلاً⁽⁵⁹⁾.

ومن هنا يُمكن أن يُقال: بأن (يُسَحَّتُكُمْ) من أَسَحَتَ الرباعي: للاستئصال، وَ (يَسَحَّتُكُمْ)
من سَحَتَ الثلاثي: للتقشير وما دون الاستئصال.

وفيه مناسبة أن الزيادة في (أسحت) أثرت في المعنى؛ حيث تقتضي الزيادة في المبنى غالباً زيادة
في المعنى.

(51) معاني القرآن: 182/2.

(52) معاني القرآن وإعرابه: 361/3.

(53) الحجة: 229/5.

(54) الصحاح، للجوهري: 252-253/1.

(55) تاج العروس: 550/4، مادة (سحت).

(56) الهداية: 721/3.

(57) لسان العرب: 41/2، مادة (سحت).

(58) تاج العروس: 551/4، مادة (سحت).

(59) المخصص، لابن سيده: 352/3، والصحاح: 252-253/1، ولسان العرب: 41/2، مادة (سحت)، وتاج العروس: 551/4،
مادة (سحت).

المطلب الرابع: قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا ۚ فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ۚ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. [الأنعام: 136].

وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾. [الأنعام: 138].

تأصيل القراءات: قرأ الكسائي بضم الزاي في كلمة ﴿بِرَعْمِهِمْ﴾ منهما في الموضعين، وقرأ الباقون: بفتحها⁽⁶⁰⁾.

قال مكي بن أبي طالب رحمه الله: "قرأه الكسائي بضم الزاي، وفتح الباقون، وهما لغتان مشهورتان"⁽⁶¹⁾.

والزعم مصدر يأتي لعدة معانٍ، منها: القول، والظن، والكذب، والقول في غير صحة، يُقال: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزُعْمًا: إذا شك في قوله، فإذا قال: ذَكَرَ فهو أحرى إلى الصواب، والزَّعِيم: الدَّعي⁽⁶²⁾.

قال الليث [ت: 179هـ] سمعت أهل العربية يقولون: إذا قيل ذَكَرَ فلان كذا وكذا، فإنما يقال ذلك لأمر يستيقن أنه حق، وإذا شك فيه فلم يدر لعله كذب أو باطل قيل: زَعَمَ فلان.

وقال ابن خالويه [ت: 370هـ]: الزعم يستعمل فيما يذم، كقوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾. [التغابن: 7]، حتى قال بعض المفسرين: الزعم أصله الكذب، وبه فسر قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ﴾ أي: بقولهم الكذب. ورؤي عن الأصمعي أنه قال: الزعم الكذب. وقال شريح [ت: 78هـ]: زَعَمُوا: كنية الكذب⁽⁶³⁾.

وقيل: الزَّعَم يكون حقاً، وباطلاً⁽⁶⁴⁾.

(60) النشر: 263/2.

(61) الكشف: 453/1.

(62) انظر: العين، للخليل: 364/1 باب (زعم)، ومجمل اللغة، لابن فارس: ص434، والصاحح: 942/5، مادة (زعم)، ولسان العرب: 264/12، مادة (زعم)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص1117.

(63) انظر: تهذيب اللغة: 93/2، مادة (زعم)، وتاج العروس: 312/32، مادة (زعم).

(64) الغريبين: 821/3، مادة (زعم)، وتاج العروس: 312/32، مادة (زعم).

وممن وافق الإمام مكي في كونهما لغتان بمعنى: الخليل⁽⁶⁵⁾، والفراء⁽⁶⁶⁾، والزجاج⁽⁶⁷⁾،
والزبيدي⁽⁶⁸⁾.

وممن خالفهم ففرق بينهما أبو البقاء الكفوي [ت: 1094هـ]، حيث قال: "الرُّعْم بالضم:
اعتقاد الباطل بلا تقول، والرُّعْم بالفتح: اعتقاد الباطل بتقول.
وقيل: بالفتح: قول مع الظن، وبالضم: ظنّ بلا قول"⁽⁶⁹⁾.

⁽⁶⁵⁾ العين: 364/1، مادة (رعم).

⁽⁶⁶⁾ معاني القرآن: 356/1.

⁽⁶⁷⁾ معاني القرآن وإعرابه: 143/4.

⁽⁶⁸⁾ تاج العروس: 312/32، مادة (رعم).

⁽⁶⁹⁾ الكليات، ص 488.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله على توفيقه وتيسيره، وأذكر أبرز ما خلص إليه من نتائج:

- 1- ليس كل ما قيل فيه لغتان أنه بمعنى، واختلاف اللغات قد يكون أساساً لاختلاف المعاني.
- 2- أن في اختلاف القراءات إثراء للمعاني اللغوية.
- 3- أن في اختلاف القراءات إثراء لتفسير القرآن بالقرآن، الذي هو من أوثق التفاسير وأرفعها.
- 4- أن الأصل في اختلاف القراءات الفرشية تغاير المعاني، فمتى أمكن حمل القراءتين على معنيين مختلفين كان أولى من حملهما على معنى واحد، إعمالاً لهذه القاعدة.
- 5- من وجوه إعجاز القرآن الكريم: تعدد معاني القراءات دون تناقض أو تعارض بينها.
- 6- من وجوه إعجاز القرآن الكريم: قلة الألفاظ مع ثراء المعاني.

أما أبرز التوصيات فهي:

- 1) على طالب العلم ألا يكتفي بما ذكر فيه لغتان، بل يبحث في المعاجم وكتب اللغة، ويقارن، حتى يتبين الفرق إن وجد.
- 2) أوصي الباحثين في علم القراءات وتوجيهها بدراسة كتب اللغة المطولة، وقراءتها قراءة متأنية؛ لما فيها من النفائس والفرائد.

وصلى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

المصادر والمراجع

- 1- **أحكام القرآن**، المؤلف: محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- 2- **الإكليل في استباط التنزيل**، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- 3- **إكمال الأعلام بتلخيص الكلام**، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- 4- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، المؤلف: علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م.
- 5- **بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، المؤلف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ)، الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م.
- 6- **تاج العروس من جواهر القاموس**، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، الناشر: الكويت: إصدارات وزارة الإرشاد - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (١٩٦٥-٢٠٠١).
- 7- **التبصرة في القراءات السبع**، المؤلف: مكي بن أبي طالب القيسي الأندلسي (ت: 438هـ)، المحقق: محمد غوث الندوي، الناشر: الدار السلفية، الهند.
- 8- **التحرير والتوير**، تحرير المعنى السديد وتوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، المؤلف: محمد الطاهر ابن عاشور، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.
- 9- **التفسير البسيط**، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ

- 10- تفسير القرآن، المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ) الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- 11- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- 12- تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر، أبو منصور الهروي بيروت: دار إحياء التراث العربي. (٢٠٠١).
- 13- الجامع لأحكام القرآن، (تفسير القرطبي). المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط2. (1384).
- 14- الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد أبو علي الفارسي، دمشق: دار المأمون للتراث، ط2. (1413).
- 15- سير أعلام النبلاء، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، أشرف على التحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- 16- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- 17- الغريبين في القرآن والحديث، المؤلف: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- 18- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: محمد بن محمد بن علي بن الجزري الدمشقي (ت ٨٣٣هـ)، المحقق: جمال الدين محمد شرف، مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م.
- 19- الفروق اللغوية، المؤلف: الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

- 20- القاموس المحيط**، المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- 21- كتاب العين**، المؤلف: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- 22- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، المؤلف: مكي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧ هـ)، المحقق: د محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- 23- الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. (تفسير الثعلبي). بيروت: دار إحياء التراث العربي. (1422).
- 24- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكوفي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، سنة النشر: لا يوجد.
- 25- لسان العرب**، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- 26- مجمل اللغة**، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- 27- المخصص**، المؤلف: علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- 28- معاني القرآن**، المؤلف: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار - عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة: الأولى.
- 29- معاني القرآن وإعرابه**، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- 30- **مناهل العرفان في علوم القرآن**، المؤلف: محمد عبد العظيم الزُّرقاني (ت ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.
- 31- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- 32- **النشر في القراءات العشر**، المؤلف: محمد بن محمد بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين ابن الجزري، المطبعة التجارية الكبرى: دار الكتاب العلمية.
- 33- **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه**. المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ) الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية شهرية علمية محكمة

الترقيم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X

الترقيم الدولي الورقي : ISSN : 2410- 1818

البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2024	2023	2022	2021	2020	العام
0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	0.0366	معامل أرسيف
1.55	1.25	1.73	1.60	1.60	معامل التأثير العربي